مختارات من الصحف العبرية

العدد 4151، 7-11-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

من القصف الإسرائيلي على جنوبي غزة
(نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

رون بن يشاي: مبادرة المراحل التي تصاغ تحضيراً لليوم التالي للحرب 2

عميرة هاس: تهجير جماعي، وإقامة حديقة عامة مكان غزة – لا يجب الاستهتار بخطط المستوطنين 4

إلداد شافيط: الساعة الأميركية، وتحركات إسرائيل في حربها ضد "حماس" 6

أخبار وتصريحات

نتنياهو: لن نقبل وقف إطلاق نار من دون تحرير المخطوفين 12

مسيّرة تهاجم خلية مسلحين في طولكرم، والجيش الإسرائيلي يقتل 4 فلسطينيين هناك 13

بعد الأردن وتركيا، تخوّف من أن يستدعي المغرب سفيره في إسرائيل 14

تقرير: حتى لو انتصرت إسرائيل على "حماس" فهي تواجه مشكلة استراتيجية في الشمال 15

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

رون بن يشاي – محلل عسكري

"يديعوت أحرونوت"، 6/11/2023

مبادرة المراحل التى تصاغ تحضيراً لليوم التالى للحرب

- مضى أسبوع ونصف الأسبوع على الدخول البري إلى قطاع غزة، من دون أن تتوفر آلية لإنهاء الحرب. فى البداية، هناك حاجة إلى إتمام العمليات القتالية الدائرة في جميع أرجاء القطاع، لا في شماله فحسب، وستقرر إسرائيل، بناءً على المعطيات فى الميدان، وبالتعاون مع الأميركيين والأمم المتحدة، بشأن تسوية أولية لمسألة السيطرة على القطاع.
- من الواضح فى إسرائيل أن هذه التسوية يجب ألاّ تقتصر على شمالى قطاع غزة، وصولاً إلى وادي غزة فحسب، بل أيضاً عليها أن تشمل القطاع كله، بما فيه جنوبه ومنطقة رفح ومحور فيلادلفى [صلاح الدين]، وهى منطقة تحتوي على عدد كبير من أنفاق التهريب التى ستسمح لحركة "حماس" باستعادة قوتها.
- ومخطئ مَن يظن أن احتلال القطاع والسيطرة عليه وتقويض حُكم حركة "حماس" وقوتها العسكرية فى شمالى قطاع غزة، أمور ستحقق الهدف الضروري لضمان الأمن الإسرائيلى. فجنوبى القطاع يمثل، بحد ذاته، مشكلة يتوجب على الجيش الإسرائيلى إيجاد حلول لها.
- حتى الآن، لا توجد خطة متماسكة وواضحة لليوم التالى للحرب، بل إن المخطط الأولّى التقريبى، الذي سنصفه هنا، قد يتغير بصورة كبيرة، وفقاً للوضع الميدانى.
- بحسب ما بات يتضح ببطء، فإن تنظيم الحكم فى قطاع غزة سيستند إلى نظام محلي وأفراد غير متماهين مع حركة "حماس". وفي الواقع، هناك

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أجهزة إدارية كاملة فى القطاع لا تزال تتلقى رواتبها من أبو مازن والسلطة الفلسطينية، حتى بعد 16 عاماً على سيطرة حركة "حماس" على القطاع.

- ستقوم دول عربية بضخ المال من أجل تحقيق الاستقرار فى الوضع الإنسانى، وفى المرحلة الأولى، سيواصل الجيش الإسرائيلى وجهاز الشاباك فرض السيطرة الأمنية على القطاع. لكن إسرائيل لا تنوي مطلقاً الاستمرار فى السيطرة على القطاع، وهى تتطلع إلى الخروج منه فى أسرع وقت، بعد ضمان الأمن لسكان الجنوب، والحؤول دون إطلاق الصواريخ تجاههم.
- وبحسب الفكرة الآخذة فى التبلور، سيحين، لاحقاً، دور مرحلة، أو مرحلتين، من التسوية الدائمة فى القطاع، يستغرق إرساؤها، أو إرساؤهما، عدة أشهر، بحيث تفرض السلطة الفلسطينية سلطتها المدنية على القطاع، لكن سيكون للجيش الإسرائيلى وجهاز الشاباك حرية التصرف الاستخباراتى والوقائى، كما هى الحال فى مناطق "ب" فى الضفة الغربية. ويقترح الأميركيون نشر قوة إنفاذ دولية غير أميركية فى القطاع فى تلك المرحلة.
- سيتم إنشاء مناطق أمنية فى هوامش القطاع الحدودية، يقتصر دخول الفلسطينيين إليها على أعمال زراعة الأرض، لكنهم لن يتمكنوا من المكوث هناك فترة طويلة، كما أنه، بكل تأكيد، لن يُسمح لهم بحمل السلاح فيها، أو إقامة نقاط مراقبة.
- وبحسب المطالب الأميركية، فستتمثل المرحلة الأخيرة فى مفاوضات سياسية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وربما يتم الأمر فى إطار مؤتمر دولى، وتحت رعاية دولية.
- ووفقاً للإدارة الأميركية، فإن الهدف سيكون فى التوصل إلى حل "دولتين لشعبين"، مع ممر آمن يربط بين قطاع غزة والضفة الغربية. وفى أيِ حال، ليس من المتوقع أن تدفع الحكومة الحالية قدماً بمفاوضات حقيقية تسفر عن النتائج التي يرغب فيها الأميركيون.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عميرة هاس – صحافية

"هآرتس"، 2023/11/6

تهجير جماعي، وإقامة حديقة عامة
مكان غزة – لا يجب الاستهتار بخطط المستوطنين

- "إلى البيت – عائدون إلى غزة"، ليس عنواناً لصفحة جديدة في "الفايسبوك"، بل لصفحة أُنشئت في 12 تموز/يوليو 2014، بعد 50 يوماً على اندلاع حملة "الرصاص المصبوب". آخر ما نُشر في هذه الصفحة كان قبل الحرب الحالية، في 22 آب/أغسطس، وبشّر بإقامة نواة استيطانية جديدة في شمال الضفة الغربية. المنشور التالي نُشر في 10/12، وبعد 6 أيام على "المذبحة" التي نفّذتها "حماس". ويتضمن صور كثيرين من الإسرائيليين الفَرحين في مستوطنة، وأرفقتها إحداهن، اسمها عيدي موئيل، بتعليق: "منذ الآن، أسمع الغناء، والأصوات، غزة مُحيت، والشمال قد توسع".
- بعد ذلك بدقائق، كتب "جندي احتياط بسيط في الجبهة" اسمه بنيامين كربلز "لديّ اقتراح. بعد عامين، ستقوم مدينة أمّ في إسرائيل تسمى 'نصر إسرائيل'، ستكون في مكان 'بلد القتَلة، غزة سابقاً"، ويشرح الصورة المرفقة، قائلاً: "صناديق من القذائف الفارغة. أرسلنا الهدايا التي كانت في داخلها إلى العدو".
- ويوم 23 تشرين الأول/ أكتوبر، اقترح مئير دانا – فيكار، الذي أنشأ الصفحة، حلاً عبر المنشور التالي "هناك حل سينهي مشكلة غزة: احتلالها من جديد، وهدم 'مدينة الإرهاب' فوق الأرض وتحتها، بالإضافة إلى مخيمات اللاجئين، ثم تهجير السكان جنوباً". وفي منشور آخر، اقترح تصحيح الخطأ وإقامة مدن يهودية ذات كثافة سكانية عالية في غزة. دانا– فيكار هو مستوطن من مستوطنة "بيت حغاي"، ويسخر ممن يرى أن خطته واهمة. إنه على حق! فبعد تجربة الأعوام الخمسين الماضية، يجب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أخذ كل الأوهام التي تصدر عن المستوطنين على محمل الجد، والتعامل معها على أنها خطة عمل للحكومة المقبلة، أو لهذه الحكومة التي لا تزال موجودة. وعندما تكون الأوهام مبنية على خطط علنية وتهجير جماعي – فإن الحرب هي الأرضية الأكثر تلاؤماً لتحقيقها.

- على سبيل المثال، البروفيسور أفيتار متنياه، من جامعة تل أبيب، يطالب بتدمير غزة، لكنه يعارض إقامة مستوطنات مكانها. ففي مقالة نشرها في النسخة المطبوعة من صحيفة "مكور ريشون" يوم 10/27، اقترح تقليص غزة، بحيث تشمل الجزء الجنوبي فقط، بعد تهجير المجتمع الفلسطيني، ثم هدم غزة كلياً، وإقامة حديقة عملاقة مكانها لتكون تذكاراً للضحايا؛ وقبل أسبوعين، كشف زميلي من صحيفة "كلكاليست" ورقة سياسات صادرة عن وزارة الاستخبارات، برئاسة غيلا غمليئيل، تتضمن اقتراح تهجير سكان غزة كلهم إلى مصر. الورقة الداخلية وصلت إلى مجموعة تقيم ما يسمى "مكتب الاستيطان – غزة"؛ أما عضو الكنيست عن "الليكود" أمير فيتمان، فيطالب بحزمة تعويضات كريمة لمصر لضمان إسكان المهجّرين الفلسطينيين في مصر نفسها، وليس في سيناء.
- تعيين رئيس الموساد السابق يوسي كوهين مبعوثاً "للمهمات الخاصة"، ومن صلاحياته البحث في اليوم التالي للحرب، يعكس إلى أي حد أن هذه الأفكار ليست هامشية. فمثلاً "هل يمكن نقل جزء كبير من سكان المجتمع الغزي إلى سيناء، بموافقة مصر"، بحسب ما كشف يوسي فيرتر في 11/3 في "هآرتس". وأضاف أن مصدراً سياسياً قال له إن "إسرائيل لا تستطيع قبول عودة الذين فرّوا إلى الجنوب، بعد وقف إطلاق النار، إلى الشمال".
- الآن، يدفع الجيش بسكان الشمال إلى الجنوب، عبر القصف الثقيل والقتل. في نهاية الحرب، يمكن أن يتم التوصل إلى تسوية بين الذين يطالبون بالتهجير الكامل والاستيطان، وبين الذين يريدون الاستيطان في 80٪ من مساحة غزة فقط، وبين هؤلاء الذين يريدون حديقة كبيرة وتهجيراً جزئياً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إلداد شافيط – جنرال احتياط فى شعبة الاستخبارات العسكرية
وباحث رفيع فى معهد دراسات الأمن القومى (INSS)
"مباط عال"، العدد 1782، 6/11/2023

الساعة الأميركية، وتحركات إسرائيل فى حربها ضد "حماس"

- تواصل الإدارة الأميركية، بإشراف مباشر من الرئيس بايدن، حتى بعد أسبوع على بدء العملية البرية فى قطاع غزة، توفير الدعم لإسرائيل. يكرر الرئيس الأميركى ومسؤولون آخرون فى إدارته أن إسرائيل تملك الحق والواجب لحماية مواطنيها. كما أن البيت الأبيض يتفق بصورة عامة مع أهداف الحرب التى وضعتها إسرائيل: هزيمة حركة "حماس". لقد عاد وزير الخارجية الأميركى أنتونى بلينكن إلى تكرار ذلك فى المؤتمر الصحافى الذي عقده مع وزراء الخارجية العرب فى 4 تشرين الثانى/أكتوبر. كما أن هناك حواراً شاملاً ومتواصلاً يدور بين القيادة الإسرائيلية والولايات المتحدة، وعلى ما يبدو، فهو يتمحور حول القضايا التالية:
- المساعدات الإنسانية لقطاع غزة: يبدو أن إسرائيل كيّفت سياساتها وفق مطالب الإدارة الأميركية، وأن الحديث يتركز الآن على مطالبة الإدارة بالسماح بهدنة إنسانية، وذلك بصورة أساسية، بهدف إتاحة المجال لإطلاق سراح المختطفين، على الرغم من أنه لم يتم حتى الآن، وفقاً للتصريحات العلنية، التوصل إلى تفاهمات. وفى أي حال، فإن الإدارة الأميركية تركز على أن المقصود ليس وقفاً لإطلاق النار ترى أنه سيخدم مصلحة حركة "حماس".
- الالتزام الصارم بقوانين الحرب: التمييز بين العدو والمدنيين، ومحاولة تجنُّب التسبب بالأذى للمدنيين، بقدر الإمكان. لقد طالبت الإدارة بإدراج

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هذه الاعتبارات فى الخطط العملياتية الميدانية، ويبدو أن الإجراءات الإسرائيلية الآن، وخصوصاً فيما يتعلق بالفصل بين شمال قطاع غزة وجنوبه، فضلاً عن تحديد "مناطق آمنة" للسكان المدنيين، كافية لتلبية التوقعات الأميركية.

- الاهتمام بمسألة اليوم التالى للحرب: فى هذا الشأن، تبرز الفجوة بين الرئيس بايدن وإدارته، وبين إسرائيل. فى هذا السياق، قال بلينكن بعد لقائه رئيس السلطة الفلسطينية فى رام الله: "فى اليوم التالى، وإزاء كل ما يتعلق بمستقبل قطاع غزة والضفة الغربية، فإن رؤى وأصوات ومطامح الفلسطينيين يجب أن تكون فى قلب الاهتمام". ليس من الواضح كم ستؤثر هذه الفجوات فى طول نفَس الإدارة الأميركية تجاه إسرائيل، على الرغم من أنه من الواضح أن انعدام الرغبة الإسرائيلية فى مناقشة هذه القضية قد يؤثر سلباً فى الصبر الأميركى على استمرار الأعمال القتالية، وتفاقُم شكوك الولايات المتحدة في مخططات إسرائيل بشأن "اليوم التالي للحرب".

دوافع الإسناد الأميركى للقتال فى قطاع غزة

- إن الدعم العاطفى الذي قدمه الرئيس بايدن لإسرائيل، والانطباع المؤلم الذي تركته هجمة "حماس" على الرئيس، حسبما كان واضحاً فى خطاباته التى ألقاها، تضامناً مع إسرائيل، تشهد على أن ما حدث فى السابع من تشرين الأول/أكتوبر ليس مجرد جولة أُخرى من القتال، فى رأيه، بل هو حدث كبير، لم يتسبب بإعادة تشكيل الهوية الإسرائيلية فقط، بل أيضاً ستشمل آثاره الساحتين الإقليمية والدولية أعواماً طويلة فى المستقبل. ويعود ذلك إلى تداعيات الحرب على الصراع العالمى بين "الأخيار" و"الأشرار": "محور الشر" الجديد الذي يشمل، فى نظر الرئيس بايدن، الصين وروسيا وإيران، والجهات التى تدعمها هذه الدول.
- وعملياً، إن إبداء الالتزام تجاه الحليفة إسرائيل، هو عملياً ونظرياً، موقف مشتق من موقف الرئيس بايدن الذي يقول إن على الولايات المتحدة الدفاع عن حلفائها، على غرار موقف الإدارة فى دعمها لأوكرانيا منذ بداية حربها مع روسيا.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- علاوةً على ما تقدّم، ترى الإدارة الأميركية في هذه الحرب فرصة لإعادة تشكيل الشرق الأوسط من جديد. لقد صرّح بايدن فعلاً بأنه لا يجب العودة إلى "حالة الوضع الذي كان قائماً قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر". ومن وجهة نظره، إن هزيمة "حماس" ستساهم في تعزيز منظوره القاضي بتقوية الدول المعتدلة في الإقليم، والدفع قدماً في اتجاه حل سياسي للقضية الفلسطينية، وتعزيز العلاقات التطبيعية بين إسرائيل والدول العربية، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. وفي المقابل، من الواضح لإدارة بايدن أن فشل إسرائيل في تحقيق أهدافها في القتال ضد حركة "حماس"، سيعزز دوافع إيران وحزب الله إلى تحدّي إسرائيل، وفي الوقت نفسه، فإن الأمر سيؤثر في مكانة الولايات المتحدة في الإقليم وخارجه.
- لموقف الإدارة المذكور آنفاً، معان فيما يتعلق بالساحة الأميركية الداخلية: فعلى الرغم من تصاعُد الأصوات المعارضة للحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، وتأثير ذلك، بالتالي، في الدعم الأميركي لإسرائيل، فإن سلوك الرئيس يعزز صورته كزعيم قوي، وخصوصاً على عتبات افتتاح السنة الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة.

الاعتبارات التي تؤثر في الإدارة الأميركية

- **سَير العملية العسكرية**: الإدارة الأميركية معنية بنجاح الحملة العسكرية. فهناك مسؤولون أميركيون قدّموا (ويقدمون) النصح لإسرائيل، لكن يبدو أنهم لا يملكون في أيديهم خطة عسكرية بديلة وناجعة، تضمن نجاح الحملة. إن "مراوحة الجيش الإسرائيلي مكانه" من دون وجود تقييم، مفاده أنه جرى تقدُّم نحو تحقيق هدف هزيمة "حماس"، قد يقلل من رغبة الإدارة في الاستمرار في منح إسرائيل الوقت. من المحتمل أنه يوجد أيضاً فارق بين الوقت اللازم لتحقيق الأهداف العسكرية، بحسب التصريحات الإسرائيلية (أشهر، وربما أكثر)، وبين مطالب الإدارة (بضعة أسابيع، كحد أقصى). ويجب التأكيد هنا أن الإدارة لا تخوض نقاشاً علنياً مع إسرائيل في الجوانب العسكرية للحرب، على الرغم من أن وسائل الإعلام الأميركية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

نشرت أخباراً عن انتقادات معينة وجّهتها الإدارة إلى إسرائيل فى هذا الشأن.

- **الحالة الإنسانية السائدة فى قطاع غزة:** بصورة أساسية، تبذل الإدارة الأميركية، الآن، جهوداً تهدف إلى إبراز أهمية ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ويشمل ذلك الجهود المبذولة للتوصل إلى "هدنة إنسانية"، تقول الإدارة أنها ستساهم فى جهود إطلاق سراح المختطفين، وتساعد سكان القطاع، ولا تؤذي الجهد الحربى الإسرائيلى ضد حركة "حماس". فى هذه الأثناء، تعارض الإدارة وقف إطلاق النار، لكن يجب أن نضع فى اعتبارنا أن وقوع حادثة يسقط فيها عدد كبير من المدنيين (على غرار ضرب مستشفى مثلاً)، أو أزمة إنسانية خطرة [تفشّى وباء)، سيدفع الإدارة إلى المطالبة بوقف إطلاق النار.
- **تدهور إقليمى**: تبذل الإدارة جهوداً كبيرة للحؤول دون وقوع تدهور إقليمى. لقد جرى تشخيص مثل هذا الخطر فور تنفيذ هجمة "حماس" فى النقب الغربى، وتم إطلاق رسائل رادعة إلى إيران وحلفائها، للحؤول دون توسيع نطاق المعركة، إذ جرى تمرير هذه الرسائل عبر عدة وسائل. يبدو أن الخوف من نشوب حرب إقليمية، ذات آثار عالمية إشكالية، هو ما يوجّه الإدارة فى الوقت الحالى إلى احتواء هجمات حلفاء إيران على أهداف أميركية فى العراق وسورية. ومع ذلك، فإن التصعيد فى المواجهة بين إسرائيل وحزب الله، أو العمليات الموجهة ضد أهداف أميركية فى العراق وسورية (وخصوصاً إذا أسفرت عن وقوع عدد كبير من الضحايا)، ستجبر الإدارة الأميركية على الرد.
- **سلوك الحكومة الإسرائيلية:** المنطق الذي يطرحه بايدن كأساس لدعم العمل العسكري الإسرائيلى، هو أن نجاحه سيفتح الباب أمام عملية تسوية سياسية إسرائيلية – فلسطينية، تخدم رؤية "دولتين لشعبين". وحتى لو لم يكن واضحاً ما إذا كان مثل هذا الهدف قابلاً للتحقق، فمن المهم، بالنسبة إلى الإدارة الأميركية، أن تتصرف الحكومة الإسرائيلية بمسؤولية، وتمتنع من اتخاذ إجراءات فى الضفة الغربية، من شأنها إعاقة تحقيق هذه الرؤية. يطلق الناطقون باسم الإدارة تصريحاتهم الصارمة ضد عنف المستوطنين

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الذي يستهدف السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية، خوفاً من أن تؤدي هذه الظاهرة إلى تآكل القدرة الأميركية على تقديم الدعم لإسرائيل، على المستويَين اللوجستي والمعنوي. وعلاوةً على ما تقدم، من المحتمل أن الإدارة تعمل استناداً إلى الافتراض القائل إن الواقع السياسي الداخلي في إسرائيل سيتغير بعد الحملة العسكرية، وهذا ما سيتيح ترويج تحرُّك سياسي– دبلوماسي. إن إدراك الإدارة الأميركية أن إسرائيل ليست مستعدة لهذا الأمر، وأنها تتصرف بصورة واعية ضد منطق التسوية السياسية في اليوم التالي للحرب، سيجعل من الصعب على الإدارة تقديم الدعم لها في المراحل المقبلة من الحملة العسكرية.

- **قضايا أميركية داخلية**: حتى لو لم تبد الإدارة الأميركية، حالياً، قلقاً بشأن عواقب سياساتها على مكانة الرئيس السياسية، عشية انطلاق سنة الانتخابات الرئاسية، فمن الواضح فعلاً أن الإدارة الأميركية الحالية ستواجه، مع ازدياد أعداد الضحايا المدنيين والدمار في القطاع، انتقادات متصاعدة للدعم الذي توفره لإسرائيل، وخصوصاً من جانب فئات محسوبة، تقليدياً، على الحزب الديمقراطي. إن استطلاعات الرأي التي تُجرى في الولايات المتحدة، تشير إلى ازدياد الانتقادات في أوساط الناخبين الديمقراطيين من فئة الشباب، إلى جانب خسارة الدعم المبدئي للإدارة في أوساط الناخبين المسلمين، وخصوصاً في ولايات مثل ميتشيغن (التي يمثل المسلمون 3٪ من سكانها)، الأمر الذي قد يقلب الموازين في الانتخابات الرئاسية 2024. يُذكر أن وسائل إعلام أفادت بوجود "تمرّد" متنام في وزارة الخارجية، تقوده جهات تنتقد سياسات إدارة بايدن.

رؤى وتوصيات

- بعكس ما حدث في جولات المواجهات الإسرائيلية – الفلسطينية السابقة (وخصوصاً بين إسرائيل وحركة "حماس")، حين كانت الفجوة بين وسائل الإعلام والرأي العام في أوروبا والولايات المتحدة الانتقادية تجاه إسرائيل تؤثر في مواقف قيادات هذه الدول، وتقلص دعمها لإسرائيل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بسرعة، فقد ظلت قيادات هذه الدول متمسكة بدعم إسرائيل طوال الأسابيع التي مرّت منذ بدء الحرب ضد "حماس"، على الرغم من تصاعُد الانتقادات الشعبية واتساعها. من الواضح أن الرئيس بايدن وإدارته يقودان هذا التوجه باقتدار وعزم، علناً على الأقل، (إذا ما استثنينا الخلافات المتعلقة بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة). لا توجد هنا فوارق كبرى فى المواقف بين الإدارة الأميركية وأغلبية القيادات الأوروبية، وإسرائيل.

- من الناحية الإسرائيلية، إن موقف إدارة بايدن هو الذي سيحسم طول النفَس، الذي يتيح الدفع قدماً فى اتجاه تحقيق أهداف الحملة العسكرية الإسرائيلية ضد "حماس". وبناءً عليه، يجب على إسرائيل تركيز جهودها، بصورة لا تقل عن جهودها المبذولة عسكرياً، فى ضمان استمرار الدعم الأميركى على امتداد الفترة التى تحتاج إليها لتحقيق أهدافها العسكرية فى مواجهة حركة "حماس"، وفى الوقت نفسه، الاستمرار فى ردع حزب الله عن الدفع فى اتجاه تصعيد سيؤدي إلى نشوب حرب واسعة النطاق على الجبهة الشمالية.
- يتمثل الهدف المباشر فى الحؤول دون تصاعُد الدعوات المنادية بوقف إطلاق النار فى قطاع غزة. من الواضح للإدارة الأميركية، حتى الآن على الأقل، أن وقف إطلاق نار (بعكس الهدن الإنسانية القصيرة الأمد)، قد يزيد فى الضغوط الداعية إلى وقف الأعمال القتالية وإتاحة المجال أمام حركة "حماس" للتعافى، واستعادة جزء من قدراتها الإدارية والعسكرية، وهو ما ترفضه الإدارة. صحيح أن إسرائيل لا تملك القدرة على التأثير بصورة مباشرة فى جزء من الأطراف التى تفرض مواقف الإدارة الأميركية، لكن على إسرائيل استمرار تسليط الضوء على جهدها المتمثل فى الالتزام بمبادئ المساعدات الإنسانية وحياة المدنيين فى قطاع غزة، ما دامت أهداف القتال معروضة بوضوح، وبمصطلحات واقعية، وتثبت أنها قابلة للتنفيذ، الأمر الذي يزيد فى فرص استناد الإدارة الأميركية إليها للمحافظة على دعمها لإسرائيل.
- وحتى فى ظل هذا الواقع السياسى الإشكالى الذي تعيشه إسرائيل، فلا بد من تقديم مخطط سياسي واقعي، يضع في الاعتبار المصالح والأفكار

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأميركية. فى هذا السياق، يتوجب على الناطقين الرسميين الإسرائيليين، على وجه الخصوص، الامتناع من إطلاق التصريحات التى تشكل وقوداً لمعارضى إسرائيل، وأسباباً داعية إلى التراجع عن دعمها. من المهم للغاية التفكير بصورة ملموسة فى مسألة "اليوم التالى للحرب"، مع تجنُّب إطلاق التصريحات الضارة (وغير الواقعية)، على غرار "احتلال القطاع"، أو "تهجير الفلسطينيين".

أخبار وتصريحات

نتنياهو: لن نقبل وقف إطلاق نار من دون تحرير المخطوفين

"هآرتس"، 2023/11/7

قال رئيس الحكومة في مقابلة أجرتها معه شبكة آي بي سي الأميركية، إن إسرائيل لن توافق على وقف إطلاق للنار في غزة من دون تحرير المخطوفين الإسرائيليين. وأضاف: "من الممكن أن يجري توقُّف تكتيكي قصير للقتال مدة ساعة من هنا، وساعة من هناك. سنفحص الظروف من أجل إدخال المساعدات الإنسانية وإطلاق سراح رهائن معينين. لكن لا أعتقد أنه سيكون هناك وقف إطلاق نار شامل".

ورأى رئيس الحكومة أن وقف إطلاق النار "سيضرّ بالجهد الحربي، وسيُفشل جهودنا في الوصول إلى المخطوفين، والأمر الوحيد الذي يؤثر في 'المجرمين من حماس' هو الضغط العسكري الذي نستخدمه".

وعندما سُئل عمّن سيسيطر على قطاع غزة، بعد "حماس"، قال رئيس الحكومة: "مَن لا يريد مواصلة طريق 'حماس'". وأوضح أن إسرائيل ستحتفظ بصلاحيات أمنية في القطاع لفترة زمنية غير محددة، "لقد رأينا ما يحدث في غيابنا، وعندما لا يكون لدينا مسؤوليات أمنية، تفشى 'إرهاب حماس' بصورة لم نكن نتخيلها".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وكان نتنياهو سُئل في بداية المقابلة عمّا إذا كان يتحمل، كرئيس للحكومة، المسؤولية عن الإخفاق الذي حدث في 7 تشرين الأول/أكتوبر، فأجاب: "سيكون هناك أسئلة صعبة، وسأكون من بين الأوائل الذين عليهم الإجابة عنها. إن مسؤولية الحكومة الدفاع عن مواطنيها، ومن الواضح أنها لم تقُم بذلك". وعندما سُئل عمّا إذا كان سيعلن تحمُّله المسؤولية، مثلما فعل قادة الأجهزة الأمنية في الجيش، فأجاب: "طبعاً، هذه ليست المسألة، وهذا سيتّضح بعد الحرب، سيكون هناك وقت لذلك. مسؤولية الحكومة ورئيسها الدفاع عن المواطنين، ولم ننجح في تحقيق ذلك. يجب أن نقرر كيف يجب العمل بصورة مختلفة في المرة المقبلة. الآن، لدينا هدف واحد، هو الانتصار في الحرب. أنا لا أهتم بمصيري الشخصي، بل بمصير الدولة".

مسيّرة تهاجم خلية مسلحين في طولكرم، والجيش الإسرائيلي يقتل 4 فلسطينيين هناك

"هآرتس"، 2023/11/6

هاجم الجيش الإسرائيلي (مساء الاثنين – الثلاثاء)، بواسطة مسيّرة، خلية من "المخربين" شكلت، بحسب زعمه، خطراً على قواته خلال عملية له في طولكرم، هدفها العثور على العبوات الناسفة المزروعة على الطرقات.

قبل ذلك بساعات، أعلن الجيش الإسرائيلي أن جنوده قتلوا يوم الاثنين في عملية في طولكرم، 4 فلسطينيين كانوا مسؤولين عن عمليات إطلاق نار، ويخططون للقيام بهجمات وزرع عبوات وإرسال "مخربين" إلى داخل إسرائيل. وشارك في العملية الشاباك وفرقة مكافحة الإرهاب "يمام".

وجاء في البيان أن القتلى هم: جهاد شحادة (24 عاماً)، وعزّ الدين عواد (28 عاماً)، وهما من سكان مخيم طولكرم للاجئين. وبحسب سكان المنطقة، كان عواد ينتمي إلى الذراع العسكرية لـ"حماس"، بينما انتمى شحادة إلى الذراع العسكرية لحركة "فتح". أما القتيلان الآخران فهما: مؤمن بلعاوي (20 عاماً) وقاسم رجب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

(20 عاماً). ووفقاً للجيش، فإن الأربعة كانوا يعملون بتوجيهات وتمويل من جهات في قطاع غزة.

كما اعتقل الجيش الإسرائيلي في هذه الليلة 28 مطلوباً في شتى أنحاء الضفة الغربية، بينهم 11 شخصاً ينتمون إلى حركة "حماس".

تجدر الإشارة إلى أنه منذ نشوب الحرب في غزة، شهدت الضفة الغربية تصعيداً كبيراً، وقُتل أكثر من 140 فلسطينياً في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي ومستوطنين. وسُجلت في الأسابيع الأخيرة حوادث تبادُل لإطلاق النار ومواجهات عنيفة في منطقة طولكرم، قُتل خلالها أحد حرس الحدود في عملية تبادُل إطلاق النار، كما استخدم الجيش مسيّرات لقتل عدد من المسلحين.

بعد الأردن وتركيا، تخوّف
من أن يستدعي المغرب سفيره في إسرائيل

"يديعوت أحرونوت"، 2023/11/6

حتى الآن، 7 دول استدعت سفراءها من إسرائيل، احتجاجاً على الحرب التي تشنها هذه الأخيرة على غزة، وهذه الدول هي: أفريقيا الجنوبية، تركيا، هندوراس، التشاد، الأردن، كولومبيا، وتشيلي، كما قطعت بوليفيا علاقاتها مع إسرائيل، على الرغم من عدم وجود سفير لها في إسرائيل. وتتخوف إسرائيل اليوم من أن يحذو المغرب حذو الأردن وتركيا، ويستدعي سفيره في إسرائيل.

في هذه الأثناء، غادر سفيرا الإمارات والبحرين إسرائيل وعادا إلى بلديهما مع نشوب الحرب، لكن رسمياً، لم يجرِ استدعاؤهما، وتتواصل الاتصالات بين الدولتين والحكومة الإسرائيلية.

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اجتمع بسفراء الدول الأجنبية في إسرائيل، وقال لهم: "لا بديل سوى النصر. حربنا هي حربكم، وهي حرب بين "الحضارة" و"البربرية". وانتصارنا هو انتصار لكم". وتابع: "مَن يقود "البربرية" هو "محور

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإرهاب" بقيادة إيران، ويشمل حزب الله والحوثيين وعملاء آخرين. هم يريدون إعادة الشرق الأوسط والعالم إلى عصر الظلمات". وحذّر نتنياهو من أنه "إذا سقط الشرق الأوسط في 'محور الإرهاب'، فسيأتي دور أوروبا. وهذا ليس قتالاً محلياً، بل هو قتال عالمي. نحن نخوض قتالاً ضد 'حماس' في غزة، ولا خيار أمامنا غير النصر. سنفكّك 'حماس'، ونقترح على سكان غزة وسائر الشعوب في الشرق الأوسط مستقبلاً آخر من الأمل.

تقرير: حتى لو انتصرت إسرائيل على "حماس" فهي تواجه مشكلة استراتيجية في الشمال

"هآرتس"، 2023/11/7

في مساء الأول من أمس، وللمرة الأولى منذ حرب لبنان الثانية (2006)، أعلن حزب الله مسؤوليته عن إطلاق صواريخ على مدنيين إسرائيليين في كريات شمونة. لم يحاول الحزب الاختباء وراء "حماس"، مثلما فعل قبل أسبوع، جاء هذا رداً على قصف مسيّرة إسرائيلية تسبب بمقتل 4 مواطنين لبنانيين "(بعد أن قتل حزب الله مدنياً إسرائيلياً يعمل سائق صهريج للمياه بصاروخ مضاد للدروع)".

يزداد خطاب حزب الله تشدداً، وكذلك عملياته التي أصبحت موجهة أكثر إلى جنوبي الحدود، وضد مدنيين. وفي الأمس، جرى إطلاق 30 صاروخاً، تم اعتراض بعضها في منطقة بعيدة عن الحدود، وهذا المدى من صواريخ حزب الله لم يُستخدم منذ حرب لبنان الثانية. هذه المرة، أعلنت "حماس" مسؤوليتها عن الإطلاق، لكن من الواضح أنه جرى بالتنسيق مع حزب الله.

من جهة أُخرى، يثير عرض القوة الأميركي في المنطقة قلقاً واضحاً لدى النظام الإيراني وقيادة حزب الله. في الأمس، ذكرت النيويورك تايمز في تقرير لها أن إدارة بايدن أرسلت تحذيراً واضحاً إلى إيران وحزب الله، مفاده أن الولايات المتحدة ستشارك بصورة فاعلة في الحرب، إذا هوجمت إسرائيل. رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لا يرغب في حدوث مواجهة كهذه. وفي لقاءاته مع الأميركيين،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

شدّد على حاجة إسرائيل إلى التركيز على الهجوم ضد "حماس" في غزة. ويحاول نتنياهو احتواء الوضع المتوتر مع لبنان والاكتفاء بهجمات محدودة، رداً على هجمات حزب الله، كي لا يجبر الجيش على التوزع على جبهتين.

في المدى البعيد، ستكون إسرائيل في مواجهة مشكلة استراتيجية في الشمال، حتى لو نجحت في عمليتها في غزة. صحيح أن هجمات الجيش الإسرائيلي أبعدت قليلاً قوات الرضوان عن الحدود اللبنانية، لكن هذه القوة الخاصة بالحزب لا تزال موجودة في الجنوب اللبناني، وهو ما يتعارض مع القرار 1701، الصادر عن مجلس الأمن، والذي أنهى الحرب الأخيرة على لبنان. ولا يزال حزب الله يمتلك ترسانة صاروخية تحتوي على أكثر من 150.000 صاروخ وقذيفة.

في مثل هذه الظروف، من الصعب إقناع سكان خط الحدود بالعودة إلى منازلهم، حتى لو انتهت الحرب في غزة بنجاح إسرائيلي. بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، لم يعد الردع سلعة ذات قيمة في المنطقة. من جهة أُخرى، إن عملية إسرائيلية هجومية ضد حزب الله ستكون خطِرة، وستؤدي إلى حرب قاسية وأضرار واسعة النطاق في الجبهة الداخلية. حتى اليوم، حكومات إسرائيل والجيش امتنعوا من ذلك. لم ترد إسرائيل عندما خرق حزب الله التوازن العسكري، وقام بنشر منظومة متطورة مضادة للدروع في لبنان، وأقام منشآت لإنتاج الصواريخ الدقيقة.

بعد هجوم "حماس" على "غلاف غزة"، تغيرت الأولويات لدى الجمهور الإسرائيلي، وبات الخوف من الصواريخ في وسط البلد أقل كثيراً، وحل محله خوف حقيقي من محاولات تسلّل إلى المستوطنات في المناطق الحدودية، وعلى خط التماس. "المذبحة" في مستوطنات "غلاف غزة"، ودخول "المخربين" إلى المنازل واقتحام الملاجىء، وقتل وخطف عائلات بأكملها، أحدث صدمة قوية لدى المواطنين، وقضى كلياً على إحساسهم بالأمان.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 1967-2022

تأليف: حسين الفطافطة

تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضا

حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية فى الحقل الاجتماعى.

فى هذا الكتاب، نحاول البحث فى ظاهرة الاختفاء فى فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطنى الفلسطينى المتعاقبة ضد المشروع الصهيونى الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية فى تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة فى مسيرة النضال الوطنى الفلسطينى دور مهم وأساسى فى إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك–فى العديد من محطات نضالهم–الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

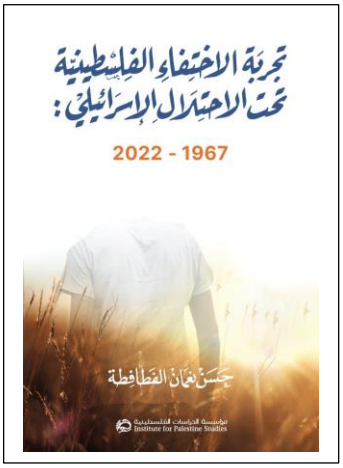

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر